

نشرة الصحافة



اليوم: الأربعاء

التاريخ: ٢٠٢٣/١١/٢٢

القبس تنشر حيثيات محكمة الوزراء بحبس وزير ووكيل سابقين 7 سنوات: الإضرار بالمال العام جريمة تستوجب العقاب

مبارك حبيب

قضت محكمة الوزراء، برئاسة المستشار هاني الحمدان، بحبس وزير ووكيل وزارة سابقين ورئيس اتحاد الجمعيات سابق ومواطن آخر، لمدة 7 سنوات، وذلك بعد قبوت حصولهم على فائدة وتربح من خلال مناقصة أسندت لشركة بعينها من دون اتباع الإجراءات القانونية. ورات المحكمة أن المتهمين يستحقون هذه العقوبة؛ لتورطهم في التربح والتفيع ومخالفة القوانين.

وكانت لجنة التحقيق الدائمة الخاصة بمحاكمة الوزراء قد أسندت إلى 4 متهمين بينهم الوزير السابق أنهم تحصلوا على ربح ومنفعة لجهة داخل البلاد وهي إحدى الشركات.

وقالت لجنة التحقيق إن المتهم الأول (الوزير السابق) والمتهمين الآخرين أبرموا عقداً من دون العرض على إدارة الفتوى والتشريع وديوان المحاسبة والجهاز المركزي للمنافسات للحصول على الموافقات القانونية اللازمة.

فحوى العقد

يتعلق العقد حسب أوراق القضية بقيام الشركة المتعاقد معها بإنشاء النظام المركزي الشامل لإدارة الموارد بالتمكّن الاصطناعي في الجمعيات التابعة لاتحاد الجمعيات التعاونية لمدة عشر سنوات. مقابل مبلغ عشرة دنانير سنوياً عن كل صنف يتم توريده للجمعيات، مع إلزام وزارة الشؤون واتحاد الجمعيات ضمان قيام الجمعيات التعاونية بتنفيذ بنود العقد، وعدم قابلية العقد للتسخير.

كانت اللجنة الدائمة لمحاكمة الوزراء أقامت الدعوى بحق الوزير ووكيل الوزارة ورئيس اتحاد الجمعيات وجميعهم مسؤولون سابقون، وأسندت إليهم خلال الفترة من فبراير حتى سبتمبر 2022، أنهم رغم أنهم مكفولون بالحفاظ على المال العام ومصصلحة الوزارة في تعاقدها تعدوا إجراء تعاقدهم بمرصحة وزارة الشؤون الاجتماعية؛ ليحصلوا على تربح ومنفعة لجهة داخل البلاد، هي إحدى الشركات، وذلك بأن أبرم ووقع المتهم الأول بالاتفاق مع المتهم الثاني ممثلين عن الوزارة، ووقع الثالث ممثلاً عن اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كطرف ثان العقد المؤرخ في 27



■ تعفداً التربح والتفيع من خلال مناقصة مع شركة والمحكمة حبستهما وآخرين 7 سنوات
■ أبرمها التعاقد من دون العرض على «الفتوى» و«المحاسبة» و«المناقصات»

وأوضحت المحكمة في حيثياتها أن الوزير والوكيل السابقين أعطيا تعليمات بعدم أخذ نسخة أو صورة من العقد وعدم قبده في سجلات الوزارة، وعثرت لجنة التحقيق على صورة من الصفحة الأولى للعقد موقعاً من الوزير السابق.

وشددت على أن الإضرار العمدي بالمال العام بقصد التربح والتفيع يستوجب العقاب، لافتة إلى أن العقد يصب في غير مصلحة الدولة ويحثل الوزارة أعباء مالية وخسائر.

معها استخلاص البيانات الضرورية للفصل في الدعوى التي يحتمل قيامها.

أما المتهمان الرابع والخامس وهما «مالك ومدير شركة ومفوض بالتوقيع عنها» فقد اشتركا بطريقي الاتفاق والمساعدة مع بقية المتهمين في ارتكاب الجريمة محل الاتهام الأول، على نحو يضر بمصلحة وزارة الشؤون واتحاد الجمعيات التعاونية، وحصول الشركة على ربح ومنفعة، فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق والمساعدة.

يونيو 2022، مع الممثل القانوني للشركة دون العرض على إدارة الفتوى والتشريع وديوان المحاسبة والجهات الرقابية الأخرى.

إتلاف العقد

أوضحت المحكمة أن المتهمين الأول والثاني (الوزير والوكيل السابقان) أتلفا محرراً هو العقد موضوع التهمة السابقة المؤرخ في 27 يونيو 2022؛ للحيلولة دون تقديمه كدليل في إجراءات قضائية وجعلها في حالة استحصال

أبرز حيثيات الحكم

- 01 الجريمة تتوافر فيها أركان الإضرار العمدي بالمال العام
- 02 المتهمون قصدوا التربح والتفيع ومخالفة القانون
- 03 الوزير والوكيل السابقان أتلفا العقد الموقع مع شركة المتهمون أدلوا بمعلومات مظلة وغير صحيحة
- 04 أضروا بأموال ومصالح جهة حكومية لمصلحة خاصة
- 06 المتهمان الأول والثاني أخلا بالمهام الوظيفية طاعة الرئيس المباشر
- 07 في العمل لا تمتد إلى ارتكاب الجرائم

اليوم	التاريخ	الصفحة	العدد
الأربعاء	٢٠٢٣/١١/٢٢	٤	١٧٨٦٣



الوفيات

الوفيات

الأربعاء والخميس)، ت: 65552535، النساء: الزهراء، ق4، ش411، م23، ت: 65552535.

• **سعاد جاسم حمد الدوب**، (65 عاماً)، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، ت: 50077474-99421333، النساء: مبارك الكبير، ق5، ش22، م3، ت: 98755575-50478015.

• **حميدة عبدالحميد سلمان موسى الموسى**، أرملة هاشم الحسيني، (73 عاماً)، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، ت: 99654118، النساء: 92209616-66995586.

• **عفيفة عبدالله أحمد النجدي**، أرملة معتوق أحمد الوائل، (80 عاماً)، شيعت، الرجال: حسينية خاتم الأنبياء، الزهراء، ق1، ش101، م89، ت: 99824880، النساء: الشهداء، ق4، ش413، م69، ت: 25233585.

«إننا لله وإنا إليه راجعون»

• **شيخة حسن علي بن علي**، أرملة محمد عبدالله العلي، (100 عاماً)، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، ت: 99633698-

99666950، النساء: الشامية، ق8، ش عبدالله المجرن الرومي، م7، ت: 99506559.

• **شريفة محمد سيف الرشود**، (75 عاماً)، شيعت، العزاء في المقبرة، ت: 55141748-99337791.

• **مريم سليمان محمد العنيزي**، أرملة يعقوب يوسف مبارك المضاحكة، (86 عاماً)، شيعت، الرجال: العدان، ق2، ش90، م30، ت: 99883985-99393118، النساء: السلام، ق5، ش515، م73، ت: 55666955.

• **عبد العزيز عبدالستار محمد بندر**، (72 عاماً)، شيع، الرجال: ديوان البندر، أبو فطيرة، ق2، ش130، م381، (العزاء: